صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

حبر

مداد قلم ونبض قضية

420

السنة التاسعة

4 كانون الأول 2021 - 29 ربيع الثاني 1443

09 التعليم في ريفي حلب الشمالي والشرقي

08 اللشمانيا تجتاح مناطق نبع السلام وصعوبة في تأمين العلاج

اختيارات القراء

بيدرسون: اللجنة الدستورية ليست حلاً للوضع السوري

كشف المبعوث الخاص إلى سورية (غير بيدرسون) أن مسار اللجنة الدستورية غير فعّال ويجب أن يكون هناك تبنٍّ دولي له.
جاء ذلك خلال مداخلة للمبعوث في المؤتمر المتوسطي...

وفاة ثلاثة أشقاء سوريين بحريق منزلهم في مرعش التركية

تُوفي ثلاثة أطفال أشقاء سوريين في تركيا يوم أمس الجمعة بحريق اندلع بمنزلهم في ولاية كهرمان مرعش، في حادثة أفجعت قلوب السوريين.
وقالت مصادر إعلامية تركية: " إن أشقاء ثلاثة...

الاتحاد الأوروبي يفرض حزمة عقوبات على أجنحة الشام

أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الخميس، عن فرضها حزمةً جديدة "خامسة" من العقوبات لمن لهم أيدي في إحداث أزمة المهاجرين على الحدود بين بيلاروسيا ودول الاتحاد الأوروبي...

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

05 تفاوت بأسعار نقل طلاب الجامعات في المحرر

03 لغة المصالح وأبجدية الأزمات بين الدول

08 اللشمانيا تجتاح مناطق نبع السلام

14 (وصّل صوتك من القلب إلى القلب) برنامج سوري تيك توك

07 تركيا والإمارات خريطة تفاهمات جديدة

12 الكاتب يكتب للذكر

04 استحسان القبائح طريق المهالك

11 تحديات تواجه المتدربين في النوادي الرياضية

16 الصفحة الأخيرة

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المدير العام
أحمد العبسي

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

فريق التحرير
عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

تصميم غرافيك
محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

لغة المصالح وأبجدية الأزمات بين الدول

غسان الجمعة

نعيش اليوم واقعًا دوليًا معقدًا من حيث تعدد أزماته واختلاف تأثيرها على مجريات الأحداث في الساحة الدولية، وطريقة معالجتها من قبل المجتمع الدولي، فبين أزمات يُخشى اندلاعها وبين أخرى طال أمدها، تتشكل سياسات الدول ومواقفها تجاه بعض القضايا، وتتغير على سلم أولوياتها في سياستها الخارجية.

وفي هذه المرحلة تبرز أهمية ربط الملفات بالنسبة إلى الدول من حيث قوة التأثير فيها وتملكها لأوراق التفاوض والضغط بين عدة ملفات دولية وعلى مستويات مختلفة، حيث تتأثر هذه الأزمات بمواقف الدول الممسكة بملفاتها واهتماماتها من منطلق قدرتها واستعدادها للتفاوض والمنافسة والضغط من خلالها.

وفي سياق هذا التشعب أجرى بالأمس الرئيسان التركي أردوغان ونظيره الروسي بوتين اتصالاً هاتفيًا تناول، حسب وسائل الإعلام، علاقة البلدين وإلى جانب ذلك أربع قضايا على الساحة الدولية هي (أذربيجان، وأرمينيا، وسورية، وليبيا، وأوكرانيا) حيث تعيش هذه الدول صراعات مصالح ونفوذ بين طرفي النقاش، بالإضافة إلى لاعبين آخرين.

خمسة دول تُناقش أزماتها في اتصال هاتفي في وقت ليس ببعيد كانت أزمة دولية واحدة كفيلة بعقد مؤتمر دولي وتحرك دول ووسطاء لنزع فتيل الصراع، ولعل هذا التحول في تناول المسائل الدولية يفسره صعود قوى جديدة للمعادلات الدولية خلال العقدين الأخيرين، وذوبان حالة القطبية الثنائية (السوفيتية-الأمريكية) وحتى الأحادية الأمريكية على مستوى العلاقات الدولية، وباتت الدول تبحث بأسلوب مختلف عن مصالحها في ركام النزاعات والأزمات للدول الأخرى، وتترقب تسارع دينامو الأحداث فيها لتحقيق مصالحها ونفوذها، والنظر لهذه الأزمات من زاوية استثمارها سياسيًا واقتصاديًا وإيديولوجيًا.

إن العالم اليوم يرغب بإدارة ملفات الصراع وليس حلها على الرغم من الهالة القانونية والسياسية التي يحيط بها كل ملف على حدة، إلا أن الأمر لا يتعدى كونه أرشفة بيروقراطية دولية دفعت بعمر الشغري أمس للصراخ في وجه مندوبين مجلس الأمن وتحديهم، وتدفع بدول عديدة عبر شعوبها ومؤسساتها منها (سورية، واليمن، وليبيا، وأفغانستان) وغيرها لتعرية النفاق الدولي.

إن مفاهيم البراغماتية والفوضى الخلاقة وغيرها، وإن اختلفت مشاربها، تتوحد في آليات تطبيقها على الساحة الدولية والتعويل على مراهنات ربط الأزمات بتسويات شاملة باتت من الماضي، فالنزاع المحتمل في أوكرانيا لن يحقق السلام في سورية، وكذلك تعقيدات المفاوضات حول الملف النووي لن تؤثر على سياسات طهران في المنطقة، ولن تهاجم إسرائيل إيران لننعم بمكاسب ذلك مجانًا، ولن يثمر التقارب الخليجي- التركي في سورية بل في بلدانهم ولمصالحهم.

المنافسة الدولية اليوم لا تنطلق للحلول والتسويات من قاعدة إحلال السلام والتهدئة بقدر ما تبحث عن تبادل المصالح ولعب الأدوار في بؤر الصراع، وهذا ما يسبب المزيد من البؤس للبشرية ويتجه بعلاقات الدول بعيدًا عن المنطق والتوقعات، فتارة تميل للتودد وتارة أخرى للتصعيد والاحتدام، وعدم القدرة على ضبط هذا السلوك في عالم السياسة يرجع إلى القيمة الأنانية التي ترتكز عليها وهي (لغة المصالح).

استحسان القبائح طريق المهالك

علي سندة

الحالة الطبيعة للإنسان في عباداته ومعاملاته أن ينجزها على أحسن وجه تعلمه و اعتاده، وإن قصّر في شيء يستدركه ليرجع إلى ما كان عليه من حسن العبادة والمعاملة، بل عليه أن يرنو إلى الأفضل دائمًا ليتذوق العبادة ويشعر بالقرب الدائم من الله، وهذا لا يتأتى إلا بالمثابرة والمتابعة والتقييم وزجر النفس ونهيها ومحاسبتها قبل أن يُحاسب، وإن لم يفعل ذلك سيكون باب المهالك قد فُتح وبقي الدخول منه، ثم إن تجرأ على فعل قبيح دخل من تلك البوابة، لتفتح أمامه كل القبائح ويبدأ التجول فيها، ومعلوم أن تلك القبائح لا تأتي وتكون دُفعة واحدة بالنسبة إلى الملتزم، إنما يزينها الشيطان له بالتدرج حتى إذا ما استحسن قبيحًا نقله إلى غيره، وهكذا إلى أن يفسد الحال كله وينتقل من طريق الخير إلى طريق الشر.

إن استحسان القبائح مرض من أمراض النفس يؤدي إلى طريق المهالك، مرده إلى تزيين الشيطان سوء العمل، ويبدأ عادةً من الأشياء غير المحرّمة لترويض النفس على استمراء الفعل، ثم ما إن تستسيغه يُنتقل بها إلى ما هو محرم، وهاكم مثالاً مبسطًا على ذلك، هبَّ أن شخصًا يصلي كل الفروض في المسجد ولا يتوانَ يومًا عنها، ثم بدأ يتقاعس عن أداء صلاة الفجر بالمسجد، هنا يبدأ يحدّث نفسه بأن الفرض فرض والأصل فيه إتمامه ولا بأس إن صلّاه ببيته، ثم يتكرر معه الأمر بشكل متقطع إلى أن يتخلى عن صلاة الفجر بالمسجد وتعتاد نفسه على عدم الخروج وقت الفجر من البيت، ويستتبعه بباقي الأوقات وما أكثر من الحجج في ذلك، والأمر السابق على عظمته يبقى أهون من اعتياد المرء على قطع زيارة الأرحام، والاقتصار عليها بالمواسم فقط بداعي مشاغل الحياة التي لا تنتهي، أو تخليه عن مسؤوليته تجاه أهله بحجة عدم الكفاية الذاتية لعائلته، أو اللجوء إلى الغش في عمله أو أي مجال يمارسه...إلخ.

بداية الوقوع في الذنب هو استمراء الفعل القبيح لصغر حجمه وعدم وجود أثر له، لا سيما في البيئة المحيطة بصاحب الفعل، ومع استمراء تلك الأعمال تصبح عادة وزينة، وفي ذلك يقول الله تعالى: {أَفَمَن زُين لَهُ سوء عمله فَرَآهُ حسنا} فاطر:7، وهنا تكمن المصيبة حين يصبح سوء العمل لدى فاعله عمل حسن.

ربما قلة من عباد الله يسلمون من مرض النفس في استحسان القبائح التي تتحول عندهم إلى أشياء جميلة، لكن من يقعون فيه يستطيعون العودة إلى الطريق الصحيح القويم باستذكار نعم الله والحمد والشكر عليها، وتعظيم حرمات الله وحرمة المسلمين، وملازمة الأخيار ومصاحبتهم لتلمس مواطن القبح التي استمرأها وصارت عنده حسنة ليغيرها ويعود إلى الأصل فيها، وإلى حقوق كان يؤديها وسنن كان يؤديها، وينتبه إلى مواطن التقصير التي صارت عنده عادة، والأهم تذكر الله في كل صغيرة وكبيرة، بالصحة والعافية والسمع والبصر والرزق والمال والولد.. فدوام الشكر وتذكر نعم الله، بمنزلة تذكرة دائمة وحماية من الوقوع في العمل السيئ أو التفكير به.

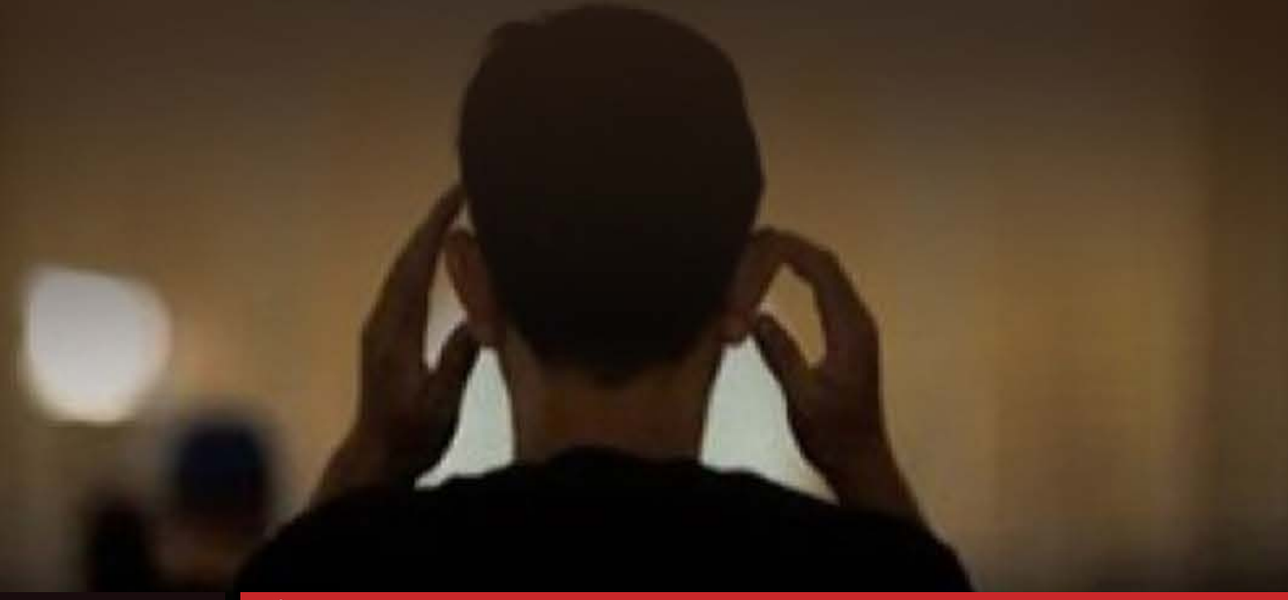

تفاوت بأسعار نقل طلاب الجامعات في المحرر

محمد ديب

يعاني طلاب الجامعات في المحرر من مسألة المواصلات، لا سيما الطلاب القادمون من إدلب وأطمة إلى أعزاز، حيث تكمن المعاناة من ناحية عدم ضبط الأسعار التي لا تناسب جميع الطلاب.

الطالبة من فرع الإرشاد النفسي (مرام محمد الجر) تشرح معاناتها بقولها: "إن الطلاب يعانون من خط السير من إدلب وأطمة إلى أعزاز، في الحقيقة يوجد خط سير متواصل لطلاب الجامعات، إلا أن الخط يُدار بشكل حرّ دون رقابة حكومة، أي يتم التلاعب بالأسعار كما يريد السائق، وخصوصًا أنه قد وصلت قيمة إيجار نقل الطالب من إدلب حتى أعزاز إلى 60 ليرة تركية، فهذا السعر لا يناسب إلا نسبة قليلة من الطلاب يمكن أن يقدروا بنسبة 4 بالمئة من الطلاب ميسوري الحال.

لا بد من وجود خط سير عام كما في إدلب خط (الزاجل) ومجانًا أقلها للطلاب من أجل سهولة الوصول للجامعات دون عوائق بعيدًا عن التكهنات الاقتصادية التي تشهدها المناطق المحررة عمومًا".

وأوضح (عبد الجليل شبيب) طالبٌ في كلية الإعلام الإلكتروني لصحيفة حبر، عدة أسباب أخرى تواجه الطلاب في الوصول إلى جامعاتهم، وهي "غلاء الأسعار بشكل كبير جدًا بسبب تدهور الليرة التركية، ما انعكس سلبًا على أجور النقل التي هي بالأصل نقل حرّ غير قانوني مع أجور المنازل، ما جعل الطلاب في هذه البقعة الجغرافية الصغيرة لا يستطيعون المجيء لأهلهم في العطل الأسبوعية من أجل تفادي غلاء المنازل والطعام، وذلك لحدة أسعار النقل الحر في خط إدلب وأطمة إلى مدينة أعزاز، إضافة إلى الغلاء في أقساط الجامعات الكبير، ونضع في الحسبان غلاء المحروقات، التي أصبحت حجة لكل سائقي السيارات الحرة لنقل الطلاب، فهذا يفضي لوجود حلّ جذري للموضوع، وهو إنشاء خط نقل حكومي كما هو الحال في خط سرمدا – إدلب (الزاجل)، ممّا سيوفر الكثير من الأعباء المالية على الطلبة عمومًا، وأعتقد أنه يجب على المعنيين النظر في الأمر لما نعانيه في هذه المشاكل والعوائق التي تجعلنا منحاطين بمطبات فقرٍ واضحة، وإن صحّ التعبير (الإفلاس) نظرًا لأسباب عديدة لعل أبرزها ارتفاع البطالة".

هل الكراجات لها الدور الأكبر في غلاء إيجار النقل الحر للطلاب؟ أم تدهور الأوضاع الاقتصادية هو السبب؟

يقول (المعتصم بالله المحمد) طالب الإرشاد النفسي لصحيفة حبر: "إن السبب الأكبر لهذه المشكلة هو التدهور الاقتصادي عمومًا، لكن الكراجات في كل من (سرمدا، وجنديرس، وعفرين، وأعزاز) هي من تضع سائقي (السرافيس) بهذه الأسعار من خلال تقاضيهم إيجارات مختلفة على الطالب الواحد في كل كراج، ممّا جعلها تعود سلبًا على الطالب الجامعي، والأسباب أصبحت متشعبة كثيرًا خصوصًا أن السائق الحر يقتضي إيجارات كما يشاء، وكذلك الكراج وكذلك حجة الغلاء والعديد من الأسباب التي تضع الطالب في مأزق مالي آخر من غلاء أسعار وإيجارات المنازل وغيرها".

الطلاب الجامعيون هم أساس البناء المجتمعي في سورية المستقبل، لذا يجب على المعنيين ومن يستلم زمام الأمور في الشمال المحرر العمل بجد من أجل توفير أبسط حقوق الطلاب وإنهاء معاناتهم، لخلق بيئة دراسة مناسبة لكافة الطلبة الأحرار من أجل سورية الجديدة.

جورج قرداحي يعلن استقالته من منصب وزير الإعلام

أعلن وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي استقالته من منصبه الوزاري يوم أمس الجمعة خلال مؤتمر صحفي عقده في بيروت.

وقال قرداحي خلال المؤتمر: "قررت التخلي عن موقعي الوزاري والاستمرار في خدمة بلادي حيثما أكون".

وأضاف الوزير المستقيل أن استقالته هي ورقة لفتح الأبواب أمام حل للأزمة بين لبنان والسعودية، وهي بادرة حسن نية سيحملها الرئيس الفرنسي ماكرون معه إلى الرياض.

الادعاء العام الألماني يطالب بسجن أنور رسلان مدى الحياة

طالب مكتب الادعاء العامّ الفيدرالي الألماني، بالسجن مدى الحياة لضابط منشق عن نظام الأسد في أول محاكمة في العالم حول انتهاكات نظام الأسد تجريها ألمانيا، وبحسب المصادر فإن المدعي العام كشف أمام محكمة كوبلنز الألمانية أن الضابط السابق لدى نظام الأسد أنور رسلان، مدان بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، ويوم الخميس أعلنت المحكمة الألمانية إغلاق تقديم الأدلة في قضية أنور رسلان، واستمعت لإفادة آخر الشهود في القضية، ومن المقرر أن يصدر الحكم النهائي بحق رسلان مطلع العام 2022.

الخارجية التركية تُعلّق على بيان مجلس الشعب حيال لواء إسكندرون

رفضت وزارة الخارجية التركية البيان الصادر عمَّا يسمى مجلس الشعب السوري، ووصفته بأنه بيان وقح وغير قانوني، وذلك حيال لواء إسكندرون.

وبحسب المتحدث باسم الخارجية التركية (تانجو بيلغيتش)، فإن "تركيا ترفض بشدة البيان الوقح وغير القانوني الصادر عن مجلس الشعب، الذي لا يمثل الشعب السوري بأي شكل من الأشكال".

وقال تانجو: "إن البيان يفتقر إلى الشرعية الديمقراطية، الذي يستهدف وحدة الأراضي التركية، والبيان هو من مظاهر الوهم الذي يعيشه النظام، المستمر في اضطهاد شعبه منذ سنوات، والمسؤول عن مقتل مئات الآلاف من الأبرياء".

فرنسا تعيّن أول سفيرة لها إلى سورية!

عيّنت فرنسا سفيرة لها في سورية، في موقف وقرار جديد تتخذه دولة في الاتحاد الأوروبي، ما أثار جدلاً واسعًا حول طبيعة القرار الفرنسي.

ويوم الخميس أصدر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مرسومًا رئاسيًا عيّن بموجبه مستشارة الشؤون الخارجية، بريجيت كورمي، سفيرة لفرنسا في سورية.

وبحسب وسائل إعلام فرنسية نقلت نص القرار فإنه "بناءً على تقرير رئيس مجلس الوزراء، ووزير أوروبا والشؤون الخارجية، وبحسب الدستور، وخصوصًا المادة 13 منه، وبعد الاستماع لمجلس الوزراء، تمّ تعيين بريجيت كورمي، مستشارة الشؤون الخارجية، سفيرة فرنسا في سورية".

ولم يذكر القرار الفرنسي أي معلومات أخرى، حول مهمة السفيرة، وأين سيكون موقع عملها، في العاصمة دمشق، أم ستبقى في فرنسا.

تركيا والإمارات
خريطة تفاهمات جديدة

علاء العلي

لعل اللافت في التحولات السياسية الحالية أن العلاقات بين الأعداء اللدودين كدولة الإمارات ومحورها الممثَّل بالسعودية والبحرين ومصر المنخرطة في تحالف عربي ضد الحوثيين في اليمن، ودعم خليفة حفتر في ليبيا، وصولًا لدعم الإدارة الذاتية الكردية في سورية والمعادية لتركيا التي تشكل محورًا آخر، تجدها اليوم تفتح الأبواب مشرعةً لعودة متسارعة بمستوى العلاقات السياسية والاقتصادية مع تركيا.

العودة الأخيرة تحمل العديد من المؤشرات التي ستلقي بظلالها على مشهد دول الشرق الأوسط، ولعل سورية هي القضية الأهم التي ستتأثر بهذا التغير، فالزيارات المتكررة لوفود إماراتية لقيادات قسد، يبدو أنها ستتعطل لمصلحة مقاربات إماراتية- تركية أقرب لعدم الاعتراف بالحالة القسدية الشاذة، التي لطالما دأبت الإمارات على تعويمها، تحت حجج محاربة تنظيمات جهادية في الشرق السوري.

القبول بالرؤية التركية، التي تحقق تفكيك منظومة قسد وعدم تقديم شرعية لها عربيًا، لمصلحة دعم منظومة العشائر العربية، وترسيخ نفوذها لمواجهة نفوذ إيراني معادٍ لدول الخليج ولتركيا كدولة نفوذ جيوسياسي مهم لها.

هذه العودة سترسم مسارات جديدة، لا يبدو أنها ستتجاهل تأثيرات الحرب ومفرزاتها على صعيد اللجوء السوري في تركيا، أو حتى التمثيل السوري عربيًا ودولياً، وتحقيق مقاربات واقعية ستكون أقرب للحل الأممي، فالنظام السوري الذي يحظى بشبه تطبيع إماراتي سيكون محطّ مراجعة عربية، فنظام منبوذ أوروبيًا وأمريكيًا لن تجدي مقاربات الإمارات التي تعرضت لتحذيرات أمريكية من أي عمليات تدوير للنظام السياسي الحالي في سورية.

دولة الإمارات التي ما دأبت تصف بوجود القوات التركية بقوات احتلال لجزء من أراضٍ عربية، وتحرض عليها في محافل الجامعة العربية، لا بد أنها ستتوقف بعد اليوم، فعودة العلاقات تتطلب شرعنة أكثر لوجود القوات التركية تحت بند الضرورة الأمنية ذات الطابع القومي، ولهذا حساسية لدى الجانب التركي لا يبدو أنه سيتخلى عنه، بل سيعمل على تطويع بقية الأطراف للقبول بهذا الواقع المتغير، ما يعني تضييقًا على حلم النظام السوري في التفكير بحلحلة عسكرية مدعومة عربيًا.

لا يبدو بعد هذه العلاقات، إن تحقق فيها التوافق بالحد الأدنى، ستتابع بالشكل القديم، فتمويل الحملات الروسية لمصلحة مزيد من الهجمات على المدنيين في سورية قد تغير لمصلحة اقتراب أكبر من قرارات مجلس الأمن بنبذ نظام دمشق الحالي، وهذا ينظر له كخطوة لتطويق الأزمة والمساهمة أكثر للبدء بخطوات عملية تحقق تغييرات واقعية، تبدأ معها إعادة الإعمار القضية الأهم، فقطاع إعادة الإعمار والمناقصات ستكون محطّ اهتمام دولي ستسعى الإمارات له جاهدة بالتشارك مع تركيا لمواجهة السعودية التي بدأت هذا السباق على ما يبدو.

النظرة الاقتصادية التي بنيت عليها الاتفاقات الأخيرة لا بد أن تأخذ بعين الحسبان الطرق الدولية التي تعدُّ شريانًا يصل الخليج بالاتحاد الأوروبي، ووجود تركيا في جزء مهم من الطريق الدولي يحتم تسريع آليات آمنة لتمرير القوافل التجارية، التي ثبت أن تركيا هي جزء اساسي لا يمكن تجاهله، وهذا ما خلصت له الإمارات ودول الخليج أيضًا.

ترى تركيا أن هذا التقارب خطوة مهمة جدًا، تطمح لتوسيعها وإنهاء حالة المشاحنة وفتح صفحة جديدة مع الإمارات بالتحديد، كونها الخصم الذي لطالما واجه الأتراك في الميدان العسكري في ليبيا، وسياسيًا في أروقة العرب والتأثير في حكوماتهم.

خطوة يبدو أنها ستزج بالخليج بشكل أكبر للمساهمة في حلحلة الأزمة السورية الشائكة والتفرغ للقضايا الداخلية، وأهمها الحرب الاقتصادية، وكبح المضاربات المالية التي تهدد المواطن التركي ومستقبل الحكومة وتحقيق استدارة نحو الداخل بعيدًا عن القضية السورية وإعادتها لحضنها الطبيعي.

اللشمانيا

تجتاح مناطق نبع السلام وصعوبة في تأمين العلاج

غنى مصطفى

اجتاحت اللشمانيا بشكل كبير منطقة رأس العين بريف الحسكة الغربي وسلوك وتل أبيض والقرى التابعة لها بريف الرقة الشمالي في الفترة الأخيرة، متسببة بإصابة أكثر من 19 ألف حالة، وسط ضعف الإمكانيات المتوفرة في المنطقة، وقلة الدعم الإغاثي والمساعدات، ما ساعد على هذا الانتشار الكبير لليشمانيا وخاصة بين فئة الأطفال التي تجاوزت 60% من معدل الإصابات.

الإصابة باللليشمانيا شوَّهت جمال وجه الطفلة أنسام ذات السبع سنوات، القاطنة في إحدى القرى التابعة لبلدة سلوك، دون الحصول على علاج فعّال للقضاء على تلك الحبة التي لازالت تتوسع بوجهها.

ويقول والد الطفلة أنسام لصحيفة حبر: "نعجز عن شراء المراهم والأدوية من الصيدليات في المناطق المجاورة، ولا نمتلك وسائل النقل للتوجه إلى المراكز الصحية، فالعلاج يحتاج عدة جرعات مستمرة، وشراء الدواء شبه مستحيل بسبب ارتفاع تكاليف العلاج".

ويناشد الجهات المعنية بتقديم الناموسيات والمبيدات الحشرية لمواجهة هذا المرض.

أسباب حبة الليشمانيا وأعداد المصابين:

ويعزو (جمال الحمود) مسؤول الصحة في منطقة تل أبيض، سبب انتشار اللشمانيا إلى إهمال عملية رش مبيد اللشمانيا الناتج عن ضعف الإمكانيات المتوفرة بالمنطقة، كونها شبه محاصرة ومحجوبة عن الدعم الإنساني، ما أدى إلى تفشي الوباء بشكل كبير، فتجاوز نطاق السيطرة عليه بصورة عامة وفئة الأطفال بصورة خاصة.

وقال الحمود لصحيفة حبر: " إن العدد الإجمالي للإصابات بلغ 19 ألف حالة، وبلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية 4 آلاف حالة شُفي منها 85% ".

يوجد في مدينة تل أبيض ثماني مراكز صحية و4 مشافي اثنين منها خاصة، بينما يوجد 5 مراكز صحية في منطقة رأس العين و4 مشافٍ وكلها تعمل بطاقتها.

ماذا يحتاج المريض للتعافي؟

ويؤكد (جاسم أسود) أحد القائمين على حملة علاج اللشمانيا أن "حاجة المريض للعلاج من هذا المرض تختلف بحسب الإصابة وعددها وانتشارها، فالبعض يحتاج 5 أمبولات، والبعض الآخر يحتاج بين 30 - 45 أمبولة بحسب وزن المريض، إذا كان وزنه 75 كيلو يحتاج أمبولة ونصف لمدة 20 يومًا على الأقل، وفي بعض الأحيان يحتاج مدة شهر كامل للعلاج، وأحيانًا يحتاج علاجًا لمدة شهر كامل،

والعلاج المبكر مهم جدًا لتسريع الشفاء، فكلما تأخر المريض في علاجها تكبر الحبة وعلاجها يصبح أصعب".

موضحًا أن المنطقة بحاجة مبدئيًا إلى 100000 أمبولة، وسيكون العلاج عضليًا لهذا سيكون مكلف ماديًا.

مساعٍ ومبادرات بجهود فردية:

افتتحت مؤخرًا منظمة (بذور السلام) مركزًا صحيًا في قرية (الفليو) التي تبعد مسافة 22كم عن بلدة سلوك، وسيقدم المركز خدماته الطبية لقرابة 15 ألف نسمة من سكان القرية والقرى المجاورة.

ويقول (جاسم أسود) وهو من المؤسسين لهذا المركز: " سيتم تفعيل المركز بداية الأسبوع القادم لتغطية منطقة الفليو والمناطق القريبة من سلوك، ما يسهل وصول الناس للمراكز المختصة بعلاج اللشمانيا، ويوفر عنهم عناء التنقل والمواصلات،

ومن الممكن أن يكون هناك أيضًا عيادة متنقلة تزور القرى والمناطق النائية".

وفي وقت سابق أطلق نشطاء بالتعاون مع مكتب الصحة والصحة التركية في مدينة رأس العين حملةً لتوفير العلاج والحقن، واستطاعوا تأمين 880 حقنة، ومن المتوقع وصول 3 آلاف حقنة أخرى قريبًا، وتم تخصيص كوادر متطوعة من الشباب المختصين بعلاج اللشمانيا، ولاتزال الحملة مستمرة حتى الآن.

واللشمانيا: مرض جلدي ينشأ نتيجة لسعة حشرة صغيرة تسمى ذبابة الرمل، التي تلسع الإنسان من دون أن يشعر بها كونها لا تصدر صوتًا عند طيرانها، وهي تنقل طفيلي اللشمانيا عن طريق مصه من دم مصاب إلى شخص سليم فينتقل إليه المرض.

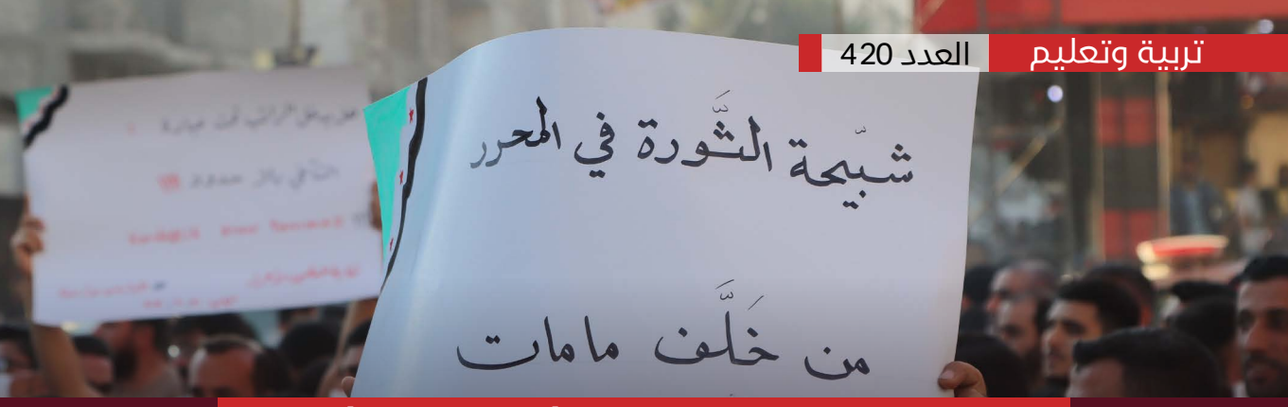

التعليم في ريفي حلب الشمالي والشرقي وتسلط المجالس المحلية عليه

عبد الحميد حاج محمد

يواصل المعلمون في ريفي حلب الشمالي والشرقي مطالبتهم بتحسين واقعهم المعيشي والنظر بعين الرحمة إلى مرتباتهم التي باتت لا تكفيهم لأيام قليلة في ظل تدهور الليرة التركية والأزمة المعيشية التي تضرب المناطق المحررة.

منذ أكثر من شهرين يواصل المعلمون مطالبتهم بزيادة مرتباتهم الشهرية، وذلك عقب إضراب مفتوح استمر نحو عشرة أيام، انتهى بتهديدهم بالفصل من قبل المجالس المحلية التي تدير الملف التعليمي في منطقتي (درع الفرت، وغصن الزيتون).

حوّل المعلمون الإضراب المفتوح عن العملية التعليمية إلى إضراب جزئي، بحيث توقف العملية التعليمية في المدارس ليوم أو يومين في الأسبوع في مدارس أعزاز وريفها والباب وريفها.

حق مشروع يطالب به المعلمون الموكلون بمهام صعبة، إلا أن المجالس المحلية التابعة للولايات التركية التي تدير المناطق المحررة تتجاهل مطالب المعلمين، دون أي تبريرات محقة.

وذاتها المجالس هي من أثبتت فشلها في إدارة ملف التعليم خلال السنوات الماضية، وكشفت عن المجالس مئات حوادث الفساد من خلال إدارتها لملف التعليم، وخصوصًا إجراؤها امتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية دون توافر أدنى المعايير.

مطالب المعلمين تعاملت معها المجالس المحلية كتعامل فروع المخابرات مع مناهضيها، بدأتها بالتهديد والوعيد، وانتهى بها المطاف إلى الفصل التعسفي وتقييد حرية المعلمين الذين يطالبون بجزء يسير من حقوقهم.

وصل الحال بالمجالس المحلية التي تدير المنطقة إلى تجاهلها مطالب المعلمين، حتى أنها لم توصل رسالتهم إلى الجهات التركية المسؤولة عن ملف التعليم، بل هددتهم، بالرغم من أنها مطالبة بالوقوف إلى جانبهم، إلا أن التبعية المفرطة أدت إلى حالة شلل وانفصام لدى المجالس لتكون مهمتها تنفيذ الأوامر فقط، مع الامتناع عن الطلب.

وزارة التربية في الحكومة المؤقتة يقتصر وجودها في منطقتي درع الفرات وغصن الزيتون على مكتب إداري صغير فقط في مدينة أعزاز، في غياب تام عن المراقبة والإشراف على الواقع التعليمي في المنطقة.

همشت المجالس المحلية دور الوزارة، التي ينبغي أن تكون هي من تدير العملية التعليمية وتحت إشرافها، إلا أن المجالس المحلية جعلت دور الوزارة فخريّا يقتصر فقط على التواقيع الشكلية في التعيينات أو حضور مراسم الاحتفالات.

والناظر في واقع التعليم الذي يعيشه طلاب المنطقة يعلم حالة الفشل والفساد المستشري الذي وصلت إليه تلك المجالس، التي يقودها مقربون من الفصائل العسكرية في الجيش الوطني والتي بدورها تقوي سلطتها دون النظر في العواقب التي تخلفها.

غاب آلاف المدرسين الاحترافيين عن مدارس ريفي حلب الشمالي والشرقي، وتوجهوا للعمل إما في معاهد خاصة، أو في المنظمات الإنسانية في غير مجالهم التعليمي، إثر السياسة التي تتبعها المجالس المحلية، لتبقى المدارس مفتوحة أمام أصحاب الشهادات الثانوية الذين لا يملكون أي خبرة تدريسية، مما ينعكس على الطلاب وخصوصًا في المراحل الابتدائية.

فصائل الجيش الوطني هي التي تتحمل الجزء الأكبر من فشل العملية التعليمية في ريفي حلب الشمالي والشرقي، وينبغي لها المبادرة لإنهاء المهزلة الواقعة، وإعادة الملف التعليمي إلى إدارة وزارة التربية في الحكومة المؤقتة علّها تصلح ما أفسدته المجالس المحلية خلال السنوات الماضية.

- ميزاتٌ جديدةٌ تطلقها شركة جوجل على أجهزة أندرويد

أعلنت شركة جوجل، يوم أمس الجمعة، أن أنظمة أندرويد التي خصصت للهواتف الذكية ستحصل على ميزات جديدة إضافية، لجعل تلك الأجهزة أكثر فائدة للمستخدمين.

وأوضحت الشركة المعلنة أن أفضل المميزات التي ستكون في أندرويد في الهواتف الذكية هي وجود "المفتاح الرقمي الذكي"، الذي يساعد في التحكم في السيارات عن بُعد دون الحاجة لوضع المفتاح.

وحسبما نشرته شركة جوجل فإن هذه الميزة ستتوفر في سيارات الـ بي ام دبليو فقط لا غير، وإضافتها فقط مع هواتف Pixel 6 و Pixel 6 pro Samsung Galaxy S2، ومن المفترض أن تصل هذه الميزة للعديد من الشرائح من السيارات والهواتف قريبًا.

- الصحة العالمية: منع السفر لن يوقف متحور أوميكرون

حذّرت منظّمة الصحة العالمية، من أنّ حظر السفر لن يوقف انتشار المتحوّرة (أوميكرون) لفيروس كورونا، معارضة فرض حظر شامل عالميا.

لكنّها نصحت الأشخاص المعرّضين لخطر المرض الشديد أو الموت إذا ما التقطوا العدوى، بما في ذلك من هم فوق 60 عامًا، بعدم السفر إلى مناطق تشهد انتقالاً مجتمعيًا للفيروس.

وقالت المنظمة في تحديث لتوجيهاتها المتعلّقة بالسفر في ظلّ أوميكرون، النسخة المتحوّرة الجديدة من فيروس كورونا: إنّ "الأشخاص الذين لم يتمّ تطعيمهم بالكامل، أو لا دليل لديهم على أنّه سبق لهم أن أصيبوا بعدوى +سارس-كوف2-+، والذين يواجهون خطرًا مرتفعًا بالإصابة بمرض شديد والموت، بما في ذلك أولئك الذين تبلغ أعمارهم 60 عامًا وما فوق ، وأولئك الذين يعانون من أمراض مصاحبة تزيد من خطر الإصابة الشديدة بكوفيد19- (مثل أمراض القلب والسرطان والسكري)، ينبغي نُصحهم بتأجيل سفرهم إلى مناطق تشهد انتقالاً مجتمعيًا للفيروس".

- أمل عرفة بتصريحات غير مسبوقة.. المظاهرات الأولى مثلت ثورة

أطلقت الممثلة السورية الموالية أمل عرفة تصريحات مفاجئة وغير مسبوقة أثناء لقائها مع المعارضة ميسون بيرقدار.

وقالت أمل عرفة: إنّها كانت تُطالب بتبييض السجون وإخراج معتقلي الرأي وفصل حزب البعث عن الدولة، وهي تصريحات لم يألفها السوريون عنها كونها من أكثر المُمثلين موالاة لنظام الأسد.

وأشارت عرفة إلى وجود ثورة في بداية مظاهرات السوريين، حيث كانت لمصلحة الناس، تقول عرفة: "لكن هل يوجد شخص واحد من المعارضة التفّ الناس حوله؟!".

- حدث في مثل هذا اليوم

2017 - مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح على يد مقاتلين من الحوثيين؛ أثناء فترة المعركة التي قامت في صنعاء.

تحديات تواجه المتدربين في النوادي الرياضية بالشمال السوري

عبد الحليم حابون

تحديات كثيرة تواجه الراغبين بالتدرب على ألعاب القوى والتايكواندو والكاراتيه وقتال الشوارع، وكمال الأجسام في الشمال السوري.

(عبد الله أبو حسين) يحدثنا عن تجربته في الصعوبات التي واجته وماتزال في تسجيل وتدريب أطفاله الثلاث في نوادي ألعاب القوى وكمال الأجسام.

يقول عبد الله: إنه قام بتسجيل أطفاله في أكثر من نادٍ في أكثر من منطقة، ولا يوجد نادٍ في كل شمال غرب سورية يقدم التدريب بشكل كامل لصعوبات وتحديات كثيرة.

ومن خلال رصدنا لمسنا أبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه المتدربين وآبائهم في التسجيل والتدرب على الرياضات القتالية وكمال الأجسام، وهي:

- عدم وجود أماكن مخصصة لنوادي ألعاب القوى وكمال الأجسام.
- عدم وجود كافة التجهيزات اللازمة لألعاب القوى وكمال الأجسام.
- عدم وجود مدربين أكفاء في غالب الأحيان.
- المواصلات.

عدم وجود أماكن مخصصة لنوادي ألعاب القوى وكمال الأجسام:

يقول (عبد الله) من خلال تسجيل أطفاله في ثلاثة نوادٍ في كل من إدلب وريف حلب الشمالي: "إن النوادي غير مجهزة من حيث تصميم البناء، إذ يقتصر على بناء مخصص لمستودع أو عدة محال مفتوحة على بعض، ولا يوجد تهوية جيدة، والشمس لا تكاد تدخل النوادي بشكل جيد بسبب عدم وجود نوافذ للتهوية، وبعضها لا يوجد فيها درج جيد مزود بمسند حديدي يحمي الأطفال من السقوط كون النادي عبارة عن مستودع قبو، حيث يضطر المتدربون إلى النزول على الدرج لأكثر من ثلاثة أمتار، وبعض النوادي جدرانها غير ناعمة، ممَّا يعرّض الطفل للخدش إذ سقط أو وقع على الحائط، وكلفة بناء نادي بمواصفات جيدة مكلف جدًا".

عدم وجود كل التجهيزات اللازمة لألعاب القوى وكمال الأجسام:

أخبرنا علاء صاحب نادٍ رياضي أن هناك الكثير من الأجهزة والمعدات غير متوفرة في السوق، ولا يمكن تأمينها بسهولة بسبب الغلاء وبسبب عدم القدرة على تصميمها في ورشات صناعية محلية، وهناك بعض المعدات تم تجهيزها محليًا في داخل شمال غربي سورية، لكنها لم تفي بالغرض كله بسبب عدم وجود الدقة والخبرة في التصنيع.

عدم وجود مدربين أكفاء في غالب الأحيان:

يقول (عبد الله): "البعض لا يقوم بتخصيص رياضة محددة في النادي، ممَّا يشتت تركيز الطفل المتدرب ولا يمكّنه من أي رياضة بشكل جيد".

وأضاف نقطة مهمة ألا وهي عدم التزام المدرب بخطة زمنية محددة، وهناك فترات انقطاع بسبب غياب المدرب أو التزامه بعمل آخر، ممَّا يجعل الطفل يشعر بفراغ وينسى ما كان قد تعلمه من تمارين أو حركات كان قد تدرب عليها من قبل.

المواصلات:

تعدُّ المواصلات عائقًا كبيرًا على كثير من الأطفال والشباب الراغبين بتعلم رياضات القوى، أو ما هو متعلق بكمال الأجسام كون النوادي غير موجودة بالقرب من مكان سكنهم.

وكما أخبرنا (عبد الله) عن تجربته والصعوبة التي واجهها بسبب بُعد النادي عن منزله، قال: " كنت أفرغ من وقتي كل يوم ما يقارب أربع ساعات، وكانت مكلفة جدًا بسبب ارتفاع أسعار البنزين كونه، وهناك صعوبة أخرى في الشتاء، فأنا لا أمتلك سيارة، ولدي دراجة نارية تعمل على البنزين فقط، وأنا عُرضةً لحر الشمس في فصل الصيف، وللبرد في فصل الشتاء، أنا وأطفالي عُرضةً للمرض".

وختم بقوله: " وهناك الكثير من الآباء والأبناء الذين لا يملكون سيارة، كنت أغرق بالماء وأطفالي عندما ينزل المطر، وعندما تتعطل الدراجة النارية كنت غير قادر على إيصال ابني إلى النادي".

الكاتب يكتب للآخَر

صهيب أنطكلي

هذا العنوان ربَّما من العناوين القليلة التي استمتعتُ بقراءتها من ضمن مقرراتي الجامعية، كان جزءًا من مادة النقد العربي الحديث والمعاصر في السنة الرابعة، إذ نادرٌ هو الاستمتاع بمناهجنا التعليمية، لا أدري لِمَ يختارون لنا مناهج مملة نتجرعها ولا نكاد نسيغها؟! وبمناسبة النقد أيضًا لا أدري لِمَ لا يحبّ معظمنا أن ينقدنا أحد في أقوالنا أو أفعالنا، وخاصّة إذا كان نقده بنّاءً وموضوعيًّا؛ فهذا النوع من النقد بحقيقته ينطوي على خير عظيم، فهو يصلح الخلل ويسهم في التطور والنضوج. وقد أُثِر عن سيّدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: "رحم الله امرأً أهدى إليّ عيوبي".

وإذا عدنا إلى العنوان فإنّ كلمة (الآخر) فيه يصلح معناها بفتح الخاء وكسرها، فالكاتب فعلًا يكتب للآخرين، للقرّاء ومتذوقي الحروف والمعاني، وهو كذلك عليه أن يصل بتجربته الإبداعية إلى آخرها، فيثابر ويصبر على حروفه حتى تنمو وتزهر ويعانق فرعها السماء كلما تقادم عهدها.

إنَّ ما جعل هذا العنوان يقفز إلى مخيلتي بعد سنواتٍ طوال هو هذا (الآخَر) الذي يكتب له الكتاب، فماذا لو أدركنا أنّ هذا الآخر الذي يقرأ نادرٌ في واقعنا كالجواهر التي تنام بسلامٍ هناك في أعماق الأصداف؟ لمن يكتب الكاتب حينها؟ وماذا لو عرفنا أيضًا أنّ هذا الآخر القارئ على ندرته يجب أن يكون مؤهّلًا للقراءةِ ومحبًا لها أيضًا؟

وأين نجد هكذا قارئ بين أضلعنا؟!

طبعًا للأمانة أنا لستُ من أولئك القارئين، لكني أتبع مبدأ أن النصح لا يشترط الصلاحَ التّام، فلو كان الصلاح شرطًا لما نصح أحدٌ أحدًا.

لمن يكتب الكاتبون إذًا وترهقهم الحروف ليشكلوا معانٍ تبقى حبيسة الأوراق أو الشرائح الإلكترونية؟

تخيل نفسك عزيزي الكاتب في جزيرة نائية تشبه الجزر التي في قصص الأطفال، فهي جميلة جدًا بأشجارها وأنهارها وجبالها وسهولها وحيواناتها البديعة، كل شيءٍ فيها يلهمك أن تكتب، تشعر أن روحك طفحت بالمعاني حتى كادت تنسكب سكبًا، لكن ثمة مشكلة واحدة أنك ستكتب لنفسك فحسب، فلا أحد هنا إلا أنت.

هل حقًا ستكتب حينها؟ أم ستختنق المعاني في روحك وتموت؟ نحن بحاجة إذًا إلى قرّاء أكثر بكثير من حاجتنا إلى الكتاب، علينا إذًا أن نتعلم أن نقرأ أوّلًا ثم نعلّم أهلينا وعشيرتنا الأقربين، ثم نسعى أن نعلم الجيل الجديد أن يقرأ كلّ من موقعه.

كلنا يعرف أن أول أمرٍ أنزله تعالى على نبيه العظيم صلى الله عليه وسلم (اقرأ)، نعم اقرأ، ثم جاء بعد اقرأ كلُ خير، فقال تعالى (قُم فأنذر)، وقال: (فصلّ لربك وانحر)، وقال جل شأنه: (قم الليلَ إلا قليلًا)، وهكذا جاءت التوجيهات الإلهية البديعة كلها بعد اقرأ.

الله سبحانه وتعالى يأمرنا أن نقرأ ويوجهنا إلى أن نختار ما نقرأ؛ (اقرأ باسم ربك الذي خلق) فليس كلّ كتابٍ يُقرأ؛ فالقراءة الواعية المفيدة هي بوابة كل خير وكل عمل صالح.

لقد آن الأوان أن نقرأ ونعلم الناس أن يقرؤوا باسم ربهم الذي خلق.

هدف في الأنفاس الأخيرة يتسبب بوفاة مدرب مصري

توفي (أدهم السلحدار)، لاعب الإسماعيلي السابق، والمدير الفني الحالي للمجد السكندري الممارس في دوري الدرجة الثانية المصري، إثر تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة.

وتعرض السلحدار لسكتة قلبية داخل ملعب المباراة عقب فرحته بهدف فريقه في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة التي جرت يوم الخميس.

وعقب توقيع فريقه للهدف في الثواني الأخيرة، ووسط فرحة عارمة للاعبيه، سقط السلحدار بشكل مفاجئ مغشيًا عليه قبل أن يتم نقله للمستشفى حيث وافته المنية.

أندية كبرى ترغب في الحصول على خدمات لاعب سوري

ترغب عدة أندية أوروبية في الحصول على خدمات اللاعب السوري/ السويدي روني باردغجي الذي احتفل بعيد ميلاده السادس عشر للعب في صفوفها.

وبحسب صحيفة (سوريون مبدعون في بلاد الشتات)، فإن اللاعب السوري يلعب (جناح أيمن)، ويتمتع بمهارات فائقة أبهرت عُشّاق كرة القدم.

وولد باردغجي في 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2005 لعائلة سورية في الكويت، وانتقل بعد ذلك إلى السويد، حيث نال جنسيتها ولعب فيها لفرق (روديبي، و كالينغي) وأخيراً (مالمو) ومنه انتقل نحو (كوبنهاغن) الدنماركي.

وترغب نوادي (بايرن ميونيخ، وبرشلونة، وتشيلسي) في الحصول على روني، بالإضافة إلى ذلك، يتم تداوُل سعر مطلوب يبلغ ثلاثة عشر مليون يورو في وسائل الإعلام.

جائزة تاريخية لمحمد صلاح في الدوري الإنجليزي

تُوّج النجم الدولي المصري محمد صلاح، بجائزة أفضل لاعب في العام في إنجلترا المقدمة من رابطة مشجعي كرة القدم.

وحصل مهاجم ليفربول على الجائزة للمرة الثانية، بعد أن حصل عليها أيضًا في عام 2018، ليصبح أول لاعب في تاريخ الجائزة يفوز بها أكثر من مرة.

وتفوق صلاح على كل من (ماسون مونت) متوسط ميدان تشيلسي، و(ميشيل أنطونيو) مهاجم (وست هام)، و(فيل فودين) نجم مانشستر سيتي، و(روبن دياز) مدافع مانشستر سيتي، إضافة إلى (يوري تيليمانس) متوسط ميدان ليستر سيتي.

(وصّل صوتك من القلب إلى القلب)

برنامج سوري تيك توك يسلط الضوء على هموم الناس

غسان دنو

يفتقر المجتمع السوري لمنصات تفاعلية تُوصل صوت الشارع، ولا ترتبط بالقنوات والإذاعات المحسوبة على أطرف وحكومات معينة، ومن هذا المنطلق أتت فكرة برنامج (وصّل صوتك) وهو صوت) وهو مبادرة شبابية لسوريين مقيمين في تركيا.

وعن فكرة البرنامج التقت صحيفة حبر الناشط الثوري والإعلامي (فراس حريتاني أبو الخطاب) الذي حدثنا عن فكرة المشروع بقوله: "الفكرة بالعموم بدأت بحوار بيني وبين أحد الأصدقاء (عدنان الحسين) عن هموم وأوجاع السوريين في بلاد المهجر وخاصة تركيا، وعن السوريين ومعاناتهم في الداخل السوري، وقمنا بوضع خطوات للبدء بالعمل على منصة تيكتوك. "

وعن البرنامج أضاف: "البرنامج بسيط بأدوات بسيطة وخبرات متواضعة وعلى منصة غير اعتيادية، نحاول من خلاله توجيه رسائل عامة وتناول كل ما يهم السوريين في الداخل السوري وفي بلاد المهجر، وهي محاولة كمثيلاتها السابقات لإيصال صوت الناس، ونسأل الله أن تجد هذه المحاولة آذانًا صاغية، ويعدُّ الوجود أكبر دعم للبرنامج من أجل استمراريته وتطويره بالشكل المطلوب".

وعن بداية العمل بيَّن أن " الفكرة كانت للتركيز على هموم الشارع في الداخل السوري، مثل حملة (انتفضوا لمن تبقى) خلال حصار حلب 2015، لكن فكرتنا كانت على نطاق أضيق بين شخصين، وبدأنا بإنشاء الحسابات على تيك توك والعمل على هاشتاغ (وصّل صوتك) بجهود شخصية."

وأردف فراس أن "في الحلقة الثانية أدخلنا فكرة جديدة وهي التركيز على الحالات الإنسانية وعرضها للرأي العام، وهي الحالات التي نستطيع التحري عنها كأشخاص موجودين هنا، إما في الولاية التي نحن فيها أو في عدة ولايات أخرى عبر سفراء البرنامج، وتم دراسة عدة حالات والعمل عليها، ومنها حالة رجل مهجّر دخل إلى تركيا مع طفل حديث الولادة إلى تركيا للعلاج تاركًا خلفه الأم وطفلة في مخيم (صلوة)، وطالبنا الشخص عبر منصة (وصّل صوتك) لنشر قصته كي تصل للمسؤولين وتدخل باقي عائلته ليتمكن من رعايتها، وهناك العديد من الحالات التي وصلنا إليها، وقدمنا دعمًا بسيطًا من خلال أشخاص، فما بالك لو تفاعلت معنا منظمات وأجسام ثورية وناشطون".

لماذا منصة TikTok؟

يجيب حريتاني: "لأنه من الممكن أن يصل عبرها الصوت بشكل أكبر، ونستطيع من خلالها استقطاب أشخاص مهتمين بالمواضيع الجادة بشكل أكبر من أجل الوصول للهدف المنشود #وصل_صوتك ، وريثما تترتب الأمور سنكون على كل المنصات مع هوية بصرية جديدة بإذن الله وبشكل احترافي كامل".

وتعدُّ هذه المنصة بخوارزمياتها أفضل من خوارزمية الفيس بوك المقيتة التي للأسف أصبحت وبشكل

كبير تجارية، فمن أجل تحقيق وصول معين يجب عليك الذهاب للحملات الإعلانية المأجورة وخصوصًا مع مشروع بسيط بأقل التكاليف وأبسط الأدوات المتاحة على عكس منصة تيكتوك التي تستطيع، وعبر شروط معينة، رفع نسبة المشاهدات واستقطاب أصحاب الاهتمام بعيدًا عن التفاهات المنتشرة فيها، التي كنت وماتزال أرفضها جملةً وتفصيلاً".

هل وُجدت تفاعل من خلال البث الأول؟

"التفاعل خلال البث الأول مقبول نوعًا ما، إذ رغم بساطة كل شيء حضر 750 مشاهد، و20 مشاهدًا كانوا ثابتين، وهذه بداية جيدة، وتفاعل أشخاص مع المحتوى لا أعرفهم من قبل، وهذا ما شجعني للاستمرار مع فريق التنسيق المكون حاليًا من أربعة أشخاص فقط وقابل للزيادة في حال تطوع أي شخص.

وعن فكرة تقديم هدايا بسيطة بنهاية البث قال: " الفكرة لجذب أكبر جمهور يبقى معنا لآخر البث حتى نوجه الرسائل المهمة لكل موضوع نعالجه، ونعمل على كسب ثقة الجمهور بإرسال الهدايا عبر الشحن لكل ولاية تركية، حتى أننا أرسلنا هدية من خلال شخص مقيم بألمانيا لإحدى الأخوات الرابحات معنا بالسحب، وهناك من ساهم بتقديم هدايا مميزة، حيث قدمت شركة النخبة لتجارة المواد الغذائية في غازي عنتاب خمس سلات غذائية، وكان التفاعل معها إيجابي بشكل كبير من قبل الرابحين عبر التبرع بها لعائلات محتاجة، وهذا الشيء خلق بيئة تفاعلية حسنة بين المتابعين. "

خطط مستقبلة:

وعن الطموح لدى فريق العمل القائم على مبدأ تفاعل الجمهور ومشاركتهم أشار السيد فراس إلى أن " الهدف بالمستقبل أن نحصل على دعم من جهة ما تقدم دعمًا كاملًا للبرنامج بدون شروط وبدون أي تدخل في قضايا البرنامج التي نتناولها".

وأضاف: "نعمل الآن على فكرة سفراء البرنامج، بحيث يكون لدينا شخص من كل ولاية تركية ومن الداخل السوري يرصد لنا الأحداث والاهتمامات والحالات الإنسانية على مبدأ تحريك المجتمع والشخصيات المناصرة لفكرة البرنامج بحيث نوصل أصوات الجميع للمكان الصحيح، ومن الممكن أن يكون برنامجنا إذاعيًا (راديو) وحلقات متلفزة بأدوات احترافية أكثر واستديو مخصص، فنحن نعمل من مكان إقامتنا ونقدم من مدخولنا الشخصي حاليًا كل ما يتعلق بأجور الشحن وأحيانًا الهدايا.

وهناك حتى تفاعل عربي معنا جيد من خلال الحلقات الثلاث التي تم بثها مساء كل سبت الساعة العاشرة، فلدينا متابعون عراقيون ومن فلسطين بشكل أكبر، حتى أنه

شاركت معنا أختين من فلسطين تعملان مشرفات على البث وتسجلانه، مما يدفعنا لاحقًا للتوجه للجمهور العربي والحديث عن قضايا عربية مهمة تهم كل الشارع العربي".

بالعمل نكسر صعوبات العمل:

تكمن الصعوبة ليس فقط بالبرنامج وحداثته وما يعانيه من نقد كبير من قبل أشخاص بشكل سلبي، فكل الفريق يعمل بجهود فردية على سبيل المثال، أعمل من مكان عملي كموظف في محل لبيع إكسسوارات الموبايل في محل وأنا أستخدم هاتف العمل ورقمه، وأقيم في المحل نفسه وهذا بحد ذاته تحدٍ لي في الاستمرار، لكن لا شيء مستحيل بوجود الإرادة وعلى كل صاحب فكرة أن يعمل بجد ولا يوجد أعذار تبيح لنا جميعًا أن نقف متفرجين بدون تقديم أي شيء يذكر، بحسب فراس.

وفي النهاية وجّه مقدّم البرنامج فراس حريتاني رسالةً لجميع من يهمه أمر السوريين قال فيها: "علينا جميعًا أن نتحمل المسؤولية تجاه الشعب الذي هُجّر في أصقاع الأرض وفقد ما فقد من مال وأرض ودماء، ففي الداخل مع دخول كل شتاء تعود أزمة المخيمات واحتياجات قاطنيها التي تحتاج لدول تسدّها، وفي بلدان المهجر يعاني السوريون من حملات مغرضة كل فترة وعنصرية أحيانًا كمثال مخيمات لبنان وأحداث أنقرة الأخيرة وغيرها الكثير.

لذلك من الواجب على كل من حمل راية السعي لقضاء حوائج الناس أن يعلم جيدًا بوجود عائلات منعها التعفف من طرق أبواب الجمعيات الإغاثية المنتشرة ، وهؤلاء الذي من أجلهم أطلقنا تلك الصرخة عبر برنامجنا لنستطيع إيصال صوتهم للجهات المعنية، وعلى مبدأ شعار البرنامج (من القلب إلى القلب) فنرجو من الجميع أن يكونوا معول بناء لا معول هدم لمثل هذه الأفكار".

حريتاني وغيره العديد من الشباب السوريين مثال يُحتذى به على كيفية استغلال مواقع التواصل والمنصات الشهيرة لنشر الوعي وتقديم يد العون وإثراء المحتوى بما هو مفيد بعيدًا عن التمييع والانحلال الأخلاقي الذي طغى في السوشيال ميديا.

الصفحة الأخيرة

ربما ستكون هذه آخر صفحة أكتبها في أعداد حبر المطبوعة منها والإلكترونية، بشكل مؤقت على أقل تقدير، فقد قرر الأصدقاء العاملون في الصحيفة إيقاف إصدار العدد الإلكتروني بعد تعذر الاستمرار في طباعته، والاكتفاء بالعمل والكتابة والمتابعة ضمن الفضاء الإلكتروني الأرحب للموقع، حيث لا صفحات محددة ولا أعداد أسبوعية، إنما مقالات يومية كثيرة، تتوازعها تصنيفات متعددة لا تحتاج أعباء التصميم ولا تنتظر موعد إصدار العدد الأسبوعي، فهي متعالية على الزمان والمكان، وليدة ساعتها ومتفاعلة مع حدثها ووقتها بيسر وسهولة.

وفيما يظهر أنه آخر صفحة أكتبها تتوارد إلى ذهني موضوعات كثيرة تحتاج مساحات من النقاش والكتابة، ليس أولها واقع التعليم في جامعتي حلب وإدلب، وانفصاله عن أبعاده الأخلاقية والعلمية الرصينة والمميزة، التي أُنشئت الجامعتان من أجل تقدمة تجربة فريدة في هذين المجالين، بالإضافة إلى ضيق الأفق عند الكثيرين من الأساتذة والمدرسين، وإعادة استنساخ فساد التعليم والمعاملة التي عايشوها في جامعات النظام السوري، وغير ذلك من مجموعة قرارات حمقاء تصدر بين وقت وآخر لتكرس ذهنية استبدادية لا تليق مع فضاء الحرية.

الأمر الآخر هو ما يعانيه التعليم بشكل عام، وكنت قد كتبت عن هذا غير مرة، لكن يبدو أن المجالس ومن يقوم عليها ومن تصدّى مؤخرًا لإصدار مناهج جديدة، جميعهم يرغبون بالإساءة للتعليم، أو أنهم يجتهدون فيما لا خبرة لديهم في ميدانه ولا معرفة عندهم تسند ما يقومون به من أعمال، وهذا ما أظهرته الكارثة الأخيرة لرسوم كتاب السيرة، وما بعد تلك الرسوم من كارثة أكبر في منهجية الكتاب، وما يطرحه من أسئلة ومعلومات وفلسفةٍ لا تصلح بأي شكل لتلميذ يتعلم الكلام وأوليات القراءة والكتابة ومبادئ الحساب البسيط والعدّ بالأصابع.

غير ذلك ما ابتلينا به من ترويج سافل لشذوذ ما يُدعى بالمثلية ومحاولات أوروبا الخسيسة لطرحها بالإجبار وعدم احترام أديان الشرق وعاداته وتقاليده، فضلاً عن عدم احترام مسيحيّتهم وإذلالها وتغييرها كيفما شاؤوا، وما يتبع ذلك من تيارات نسوية علمانية راديكالية أصبحت تملأ بلادنا، وتتدخل بشكل سافر في شؤوننا في غفلة أو تغافل من البعض، ليس آخرها ما فعله ما يُدعى بمجلس الكنائس الذي عقد بكل صفاقة وامتهان آخر ورشاته في عفرين ليُصلح أمور المسلمين ويقضي بها!!

موضوعات كثيرة سأحاول أن أتناولها بتفصيل أكبر في الأيام القادمة، مستغلاً المساحة الأوسع في فضاء الموقع الإلكتروني لصحيفة حبر، التي تسمح أيضًا بنقاش هذه الموضوعات بشكل مباشر لمن يرغب، أمّا عن هذه الصفحة فهي الأخيرة فعلاً حتى إشعار آخر، وحتى ذلك الوقت، سنستمر في الكتابة تحت اسم هذه الصفحة على الموقع مباشرة ... والسلام.

المدير العام